**التفسير المختصَر الشامل**

**تفسيرُ سورةِ النَّصر**

**فضيلة الشيخ زيد بن مسفر البحري**

**=====================**

تفسيرُ سورةِ النَّصْر :

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1)}

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ } لَك يا مُحمّد { وَالْفَتْحُ } المقصود فَتح مَكَّةَ

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) }

{ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2)} يَعْنِي ( جَماعات جَماعات ) ، ولِذا في العام التاسع سُمِّيَ بِـ ( عامِ الوُفُود ) لِأنّ النَّاسَ قَدِمُوا عَلَيه ﷺ .

لِأنّهم كَانُوا في أَوَّل الأَمْر يَدخُلونَ في الدِّين عن خَفَاء .

( هُنَا ) عن ظُهُورٍ وأَفواج .

{ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2)}

إذًا ماذا تَصنَع ؟ { فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3) }

ولِهذا هذه السُّورة جَاءَ في الأَحاديثِ : نُعِيَت نَفْسُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْه .

يَعْنِي لَمّا نَزَلَت هذه السُّورة دَلَّ هذا عَلَى قُربِ مَوْتِه ﷺ .

ولِذَلِك كان يُكثِرُ مِنَ الِاستِغفار ، وكان يَتَأَوَّلُ هذه الآية في الرُّكوع والسُّجود ، فيقول (( سُبحانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنا وَبِحَمدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِر لِي ))